تصميم أهداف تعليم المطالعة المعتمدة على تحليل الإحتياجات في صعبة تعليم لغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية

Rini
Institut Agama Islam Negeri (AIN) Curup
rinwan06@gmail.com

Abstract

Students who choose to continue their studies in the IAIN Arabic education study program Curup face difficulties in learning Arabic. One of the difficulties faced is the difficulty in understanding Arabic reading, the feeling of being bored and the lack of a communicative atmosphere in learning. This in turn results in their ability to read Arabic. one of the solutions that must be done by the IAIN Curup Arabic education study program to overcome the above problems is by evaluating and improving the *muthala'ah* curriculum, in which one of the elements of the curriculum is the learning goal. The method used in this study is qualitative. In accordance with the problems studied, this study uses a case study. Choose a case study design because the study focuses on one program, namely reading comprehension. The results of this study are that the *muthala'ah* learning objectives in the Arabic IAIN Curup education study program include literal reading, interpretive *reading*, critical *reading* and creative *reading* consisting of competency standards and basic competencies.
Keywords: design, learning, goal of *muthala'ah*

الملخص

الطلاب الذين يختارون أن يستمرّوا دراستهم في جامعة جوروب الإسلاميّة الحكوميّة بينجكولو خاصة في شعبة تعليم اللّغة العربيّة يواجهون بصعوبات في دراسة اللغة العربية. ومن تلك الصعوبات صعوبة في فهم مادة المطالعة والسأم وعدم البيئة التواصلية في عملية التعليم، و هذا يسبب إلى ضعف قدرتهم في قراءة اللغة العربية. ومن المحاولات لمعالجة ضعف قدرة الطلبة على القراءة المركبة في شعبة تعليم اللّغة العربيّة بجامعة جوروب الإسلاميّة الحكوميّة، واحدة من الأشياء التي تحتاج إلى

القيام به هو تقييم وتحسين وتغيير الأساسية للمنهج المطالعة, و أحد من عناصر المنهج يعني أهداف التعليم. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة النوعية. وفقا للمشاكل التي تمت دراستها، تستخدم هذه الدراسة دراسة الحالة. اختيار تصميم دراسة الحالة لأن الدراسة تركز على برنامج واحد، وهو تعليم المطالعة. ونتيجة البحث من هذه الرسالة أن تصميم اهداف تعليم المطالعة المعتمدة على تحليل الاحتياجات في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية بمعايير الكفاءة والكفاءة الأساسية تتكون من المطالعة الحرفية، والمطالعة التفسيرية، والمطالعة النقدية، والمطالعة الإبتكارية.

الكلمات المفتاحية : تصميم، أهداف تعليم المطالعة، تحليل الحاجة.

المقدمة

إنّ جامعة جوروب الإسلامية الحكومية بينجكولو جامعة من الجامعات الإسلامية الحكومية التي تقع في جوروب ريجانج ليبونج. إن معارف مجتمع ريجانج ليبونج متنوعة بدء من المجتمع الذي يملك المعارف الدينية الجيدة ويقدر على قراءة القرآن الكريم إلى المجتمع الذي لا يعرف حروف القرآن الكريم. وتكون هذه الحالة تحدية لهذه الجامعة خاصة في شعبة تعليم اللّغة العربيّة إذا كان الطالب الذي يستمر دراسته إلى شعبة تعليم اللّغة العربيّة بدون معرفة اللغة العربية.

و الطالب الذي يختار أن يواصل دراسته في الجامعة يواجه صعوبات في دراسة اللغة العربية. و من تلك الصعوبات صعوبة في فهم مادة اللغة العربية والسأم وعدم البيئة التواصلية في عملية التعليم. وفي عملية التعليم داخل الفصل، يتفوق عليهم الطلبة الذين يجيدون المهارات العربية وهم الطلبة الذين تخرجوا في المعاهد أو المدارس الثانوية الإسلامية. وأمّا الطلبة الذين تخرجوا في المدارس العامة فيبدون غير نشيطين. وهذا بسبب أن الطلبة الذين تخرجوا في المعاهد يمتلكون استعدادات للتواصل باللغة العربية. ويختلف ذلك اختلافا كبيرا من الطلبة الذين تخرجوا من المدارس العامة.

إن مظاهر الطلبة الذين يدرسون في هذه الجامعة ولا يملكون شيئا عن معرفة اللغة العربية اعتبارها من الاستعدادات الأساسية مثل الطلبة الذين تخرجوا من المدارس المهنية حيث تؤدّي إلى مشكلات خاصة للمحاضرين أو معلمي اللغة العربية. إذ كيف يستخدم المحاضر اللغة العربية كلغة للتدريس في عملية التعليم والطلّاب لا يعرفوا شيئا عن الحروف العربية. فبالطبع إن ذلك يؤثر على عملية تعليم اللغة العربية المصمّمة في المنهج خاصة في تحقيق المهارات العربية باعتبارها أداة اتصال.

ومن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في الشعبة عند استخدام اللغة العربية عدم القدرة على قراءة النصوص العربية. وتكون نتائج امتحان المناقشة التي ان بعضموادها اختبار المهارات العربية تدل على غير أقصى النتائج. من اختبار مادّة اللغة العربية في شكل مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة يدل على أن معظم الطلبة عليهم أن يعيدوا اختبار المهارات العربية في عدة مرات حتى يحصلوا على أدنى القيمة القياسية التي يلزم الحصول عليها[1].

إن بعض الصعوبات في مهارة القراءة عند تعليم اللغة الأجنبية تسبب إليها الصعوبة في فهم القراءة. ومن الصعوبات قراءة الكلمة بشكل صحيح وبدقة وسرعة عند القراءة وعدم معرفة معاني الكلمات المقروءة بسبب قلة المعرفة.[2]

من نتائج الملاحظة الأولى للباحثة، أن ضعف قدرة الطلبة على مطالعة العربية في الشعبة بسبب العوامل التالية:

1. لا يزال انخفاض الدافعية والميول لدى الطلبة إلى تعليم المطالعة. وهذا بسبب أنهم لم يفهموا أهمية تعليم المطالعة جيدا.
2. اعتبار الطلبة أن تعليم المطالعة صعب. وهذا بسبب أن تعليم المطالعة يؤثر فيه الاستيعاب على العلوم اللغوية الأخرى، مثل: علم النحو والصرف ولزوم استيعاب

---

[1] الملاحظة و الدّراسة الأولى عند الباحثة في تنفيظ الإمتحان الشمولي في شعبة تعليم اللّغة العربيّة لجامعة الإسلاميّة الحكوميّة جوروب.

[2] Karen R. Harris dan Steve Graham, *Teaching Reading Comprehension to Students with Learning Difficulties* (New York : The Guilford Press, 2001), hlm. 5

المفردات العربية الوافرة لفهم المقروء وأغراض المؤلف. سوى الأمرين السابقين، عند القراءة، يتطلب الشخص لمعرفة ثقافة لغة المقروء.

3. ضعف المنهج. إنه يؤثر في غير تحقيق أهداف تعليم المطالعة لأنه تصميم أول من عملية التعليم والتعلّم التي تضمن جميع أنشطة التعليم بدء من أهداف التعليم والمادة الدراسية وطريقة التعليم والتقويم. ويبدو أن المنهج لتعليم المطالعة في شعبة تعليم اللّغة العربيّة مجبر بدون اعتبار تحليل الاحتياجات واء كان من جهة الطلبة أو من جهة أصحاب المصالح. ولا يمكن ذلك المنهج أن يحصل على النتائج التعليمية المرضية لأنه غير مطابق لحاجات الطلبة وفي النهاية لا يمكن أن يحصلوا به على الكفاءة المثالية. وبالنظر إلى أهداف التعليم، فإن كانت أهداف تعليم المطالعة غير مرتبة بشكل يعني ليس فيها اختلاف بين أهداف تعليم المطالعة للمستوى الأول وللمستوى الثاني وللمستوى الثالث تفصيليا. ونظرا من جانب مادة تعليم المطالعة، تحتوي المادة على القصص أو الموضوعات الإسلامية ولم يدخل على حاجات الطلبة. ومن جانب طريقة التعليم، فقد كانت طريقة تعليم المطالعة تتبع طريقة التعليم التقليدية كطريقة المحاضرة في شرح مضمون القراءة. ومن جانب التقويم، فكان تقويم تعليم المطالعة لم يصمّم جيدا مع الإشارة إلى تصنيف بلوم.
4. عدم التسهيلات الداعمة، مثل : محدودية المراجع والمقالات العربية المعدة في المكتبة أو المعمل اللغوي وكذلك قلة المصادر التعليمية العربية.

وفي مواجهة مشكلة ضعف قدرة الطلبة على القراءة، فهناك محاولات قامت بها شعبة تعليم اللّغة العربيّة بجامعة جوروب الإسلاميّة الحكوميّة منها أداء المسابقات العربية باعتبارها محاولة لتشجيع الطلبة. ولم تكن هذه المحاولة تعطي تأثيرا فعاليا؛ لضعف قدرتهم على استخدام اللغة العربية الذي يعرف من ضعف وجود الحماس وقلة اشتراكهم في المسابقات اللغوية خاصة في مسابقة قراءة الكتب العربية[3].

[3] المقابلة برئيس شعبة تعليم اللّغة العربيّة السيد فارطاموان هاراهاب, المجستير

ومن المحاولات لمعالجة ضعف قدرة الطلبة على القراءة المركبة في الشعبة أن الجامعة قد قامت بتقويم وتحسين وتغيير في المنهج في تعليم المطالعة. والمراد بتحسين المنهج في تعليم المطالعة هو المنهج المطابق للمشكلات والحاجات والمنهج يمكن أن يحمل الطلبة على تحقيق القدرة على قراءة العربية ويرجى من هذا المنهج أن يجعل الطالب مؤهلا يملك المهارات العربية التي يعترف بها المجتمع. ويعرف اعتراف المجتمع من مدى اشتراك الخريجين من الشعبة في ميادين لعمل مناسبا لمهاراتهم.

وهناك حاجة ماسة إلى تصميم المنهج في تعليم المطالعة الذي يعتمد على الحاجات باعتبارها محاولة تحسين المنهج في تعليم المطالعة الذي لم يكن مناسبا لحاجات الطلبة. فيكون حضور المنهج ضروريا لأنه مرجع في عملية التعليم والتعلم كإرشاد للمدرس في تقديم المواد الدراسية ومضمونها التي يلزم أن يستوعبها الدارسون في مستوى معين.

و يمكن أن يشمل المنهج مجالا واسعا يعني برنامج التعليم في مستوى التربية. وكذلك يشمل مجالا ضيقا يعني برنامج التعليم في درس معين. سواء كان في المجال الواسع أو المجال الضيق، إن المنهج يشكل تصميما يصور أنماط المنظمة من عناصر المنهج مع تسهيلاتها الداعمة[4]. إضافة إلى ذلك، فإن المنهج يمكن أن يكون توجيها في أداء عملية التعليم والتعلم حتى يمكن أن يحقق أهدافها.

التصميم هو خطة أو نمط أو نموذج. وعملية التصميم هي خطة أولى من شيء يتم خلقه. فيكون تصميم المنهج تخطيط أو تنظيم نموذج المنهج بالاعتماد على الرؤية والرسالة والأهداف لدي مؤسسة تربوية. يلزم أن يكون تصميم المنهج يتم تخطيطه جيدا وناضجا حتى تكون أهدافه المقررة محققة جيدا. كما قال ميك ثريلفال الذي ذكر أن أهداف تصميم المنهج هو تحقيق التوازن بين احتياجات الأطفال وأولئك الموظفين الذين لديهم إجراءات وسياسات أنظمة ضرورية فيما يتعلق بالتخطيط. لقد

[4] Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktek*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya,2001), hlm.102

أشرت إلى الاحتياجات إلى التخطيط بدقة وحذر ولكنك ستحتاج أيضًا إلى البحث عن مكان للشفافية والعفوية والخيال.[5]

وفي ضوء ما سبق، نستخلص أن في تصميم المنهج يلزم أن يرجع إلى أهداف تنظيم المنهج يعني تنظيم يتوازن بين احتياجات المتعلمين واحتياجات الموظفين المشتركين فيه بما فيه الإجراءات والسياسات الواردة فيه. إضافة إلى ذلك، على الرغم من أن التخطيط يتطلب الدقة والحذر، ولكن يتطلب أيضا مكانا للمرونة والتلقائية والخيال.

قال نانا سوكمديناتا: إن تصميم المنهج يهتم بنمط تنظيم عناصر أو مكونات المنهج[6]. ويمكن أن تكون رؤية إعداد تصميم المنهج من بعدين وهما: بعد أفقي وبعد رأسي، ويتعلق البُعد الأفقي بتنظيم نطاق محتوى المنهج، ويتعلق البعد الرأسي بإعداد تسلسل المواد باعتماد على مستوى الصعوبة. لذلك، فإن تصميم المنهج هو تنظيم الأهداف والمحتوى وعملية التعلم التي سيتبعها المتعلمون في مراحل التربية المختلفة، وفي تصميم المنهج سيتم رسم عناصره والعلاقة بين العنصر والعناصر الأخرى ومبادئ التنظيم والأشياء المطلوبة في تنفيذه[7].

ويجب أن يتم إعداد تصميم المنهج الجديد بشكل مستمر أو متواصل بسبب أن احتياجات المتعلمين المتغيرة إلى التعليم والتطور السريع للعلوم والتكنولوجيا تؤثر في المواد الدراسية التي يجب تقديمها للمتعلمين في وجه كثير ومتنوع. كذلك إن تغييرات المجتمع سواء كانت من جوانبهم الاجتماعية والسياسية أم الاقتصادية وطاقة البيئة الطبيعية الداعمة سواء كانت في المستوى المحلي أو العالمي تؤثر في مطالب تغييرات المنهج.

ويلزم أن يتم تقويم وتجديد خصائص المنهج المتغيرة مناسبة لاحتياجات التربية الأساسية. ويكون تجديد المنهج أمر مهمّ مع استمرارية كل الاحتمالات الجارية

---

[5] Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah*, Manajemen Kurikulum Sekolah,* (Yogyakarta : Gosyen Publishing, 2016), hlm. 10

[6] Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2015), hlm. 113

[7] Anur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *Op. Cit.*, hlm. 11

التي تتعلق بتطوير المجتمع والعلوم المعرفية والتكنولوجية والفنون في المستوى المحلي والوطني والعالمي في المستقبل.

ينبغي أن يكون في تنظيم المنهج اهتمام باحتياجات المنهج الذي يتم تصميمه. ويمكن أن تكون هذه الاحتياجتات يشعر بها منظمو المنهج والمتعلمون وجميع المجتمعات. وكل ذلك يجب الاهتمام به واعتباره بعناية لأنه يمكن أن يكون اقتراحات مفيدة[8]. ويعتبر أن دور المنهج مهم جدا ويؤثر في نجاح التربية وعملية التعليم والتعلم. لذلك، يلزم أن لا يكون المنهج ثابتا، بل يجب أن يكون ديناميكيا ومتقدما.

إنّ أحد المبادئ المهمة في تدريس اللغة هو أنّ للأهداف التي يحتاج فيها المتعلّم إلى اللغة و ليس المقرّر الذي يعكس بناء العربية العامة. فتعليم العربية لأغراض الخاصة يبدأ بتحليل حاجات المتعلّم بدلا من تطوير تدور حول تحليل اللغة. فالطلاب باختلافهم لديهم حاجات لغوية مختلفة، و ما يدرسونه ينبغي أن يكون مقصورا على ما يحتاجون إليه.[9]

وحتى الآن، لم يكن تنظيم المنهج في تعليم المطالعة في الشعبة معتمدا على تحليل الاحتياجات من حيث احتياجات الطلبة ومتطلبات المجتمع ومكان العمل وصياغة أهداف محددة وتنظيم المواد المناسبة إلى الاحتياجات وتنظيم التجارب التعلمية الممتعة والتقويم المتنوع.

فإن المجلة التي كانت تناقش حول تطوير مواد تعليم القراءة هي مجلة بعنوان تطوير مواد تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية في الجامعات في عصر العولمة من تأليف راتني بات. هـ بحري. في كتاباتها، خلصت راتني :أن ابتكار مواد التعليم لقراءة النصوص وفقا لاحتياجات العصر أمر مهم لتطبيقه في الجامعات. إن تعليم قراءة النصوص العربية في الجامعات ليس مجرد طريقة براغماتية للحصول على أكبر قدر ممكن من مواد المحاضرات. إن جوهر تعليم قراءة النصوص العربية في الجامعات،

---

[8] Henry Guntur Tarigan, *Dasar-dasar Kurikulum Bahasa* (Bandung : Angkasa, 2006), hlm. 29

[9] جاك ريتشاردز, **تطوير مناهج تعليم اللغة** (ترجمة : ناصر بن عبد الله بن غالي و صالح بن ناصر الشورخ) www.pdffactory.com, 59.

بالإضافة إلى تطوير مهارات إتقان اللغة الفرعية، يهدف إلى تطوير أسلوب التفكير في البنية العقلية وتطوير قدرة الطلبة على التفكير[10].

اعتمادا على أهمية استعاب مهارة القراءة في اللغة العربية لدي طلاب الشعبة، من المهم أن يكون أداء البحث عن تصميم منهج المطالعة المعتمد على تحليل الاحتياجات الذي يمكن أن يحقّق احتياجات الطلبة في تعليم المطالعة. وهذا البحث يركز على تصميم الأهداف من منهج المطالعة المعتمد على تحليل الاحتياجات في الشعبة.

الإيطار النظري

تحليل الحاجة هو أحد العوامل الهامة في تطوير المناهج الدراسية. وفقا لأوليفا إن "المنهج المعتمد على الحاجة هو عملية تحديد الاحتياجات البرنامجية التي يجب أن يعالجها مخططو المناهج". و يستخدم تحليل المناهج لتقويم وتحديد احتياجات المتعلمين والمجتمع في المناهج الدراسية. إضافة إلى ذلك، فإنّه يستخدم أيضا لتحديد التباين بين أداء المتعلم المطلوب مع أدائه الحقيقي[11].

والمصطلح عن الحاجة لا يمكن رؤيته مباشرة. لذلك، يستخدم أحيانا للإشارة إلى أوجه القصور والرغبات والمطالب والتوقعات والدوافع والقيود والاحتياجات, و غالبا ما توصف الاحتياجات فيما يتعلق بنقص اللغة، على سبيل المثال عند وصف القدرات المختلفة لدى المتعلم مع القدرات التي يلزم أن يمتلكها[12].

و يرتبط تقويم الحاجة أو ما يسمى تحليل الحاجة بأنشطة تشمل الحصول على المعلومات التي ستكون أساسا لتطوير المناهج الدراسية لقضاء احتياجات التعلم، وخاصة مجموعات المتعلمين. وبعبارة أخرى، فإن تحليل الحاجة هو جزء لا ينفصل من تنظيم المنهج التنظيمي. ففي تحليل الحاجة ثلاث مراحل يلزم اتخاذها:

---

[10] Ratni Bt. H. Bahri, *Pengembangan Materi Pembelajaran Membaca dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi pada Era Globalisasi*, dipublikasikan pada jurnal TADBIR jurnal manajemen Pendidikan Islam, Vol. 3 No. 1, 2015

[11] Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *manajemen Kurikulum Sekolah*, 167

[12] Jack C. Richards, *Curriculum Development in Language Teaching*, 54

1. اتخاذ القرار بشأن تحليل الحاجة
2. الحصول على المعلومات
3. استخدام المعلومات[13].

و قد عبر سوهارسيمي أريكونتو عن أن الاعتبارات والدراسات في تحليل الحاجة هي (أ) المناهج الدراسية، والتي تشمل اختيار الموضوع ووصف المواد؛ (ب) المقرر الدراسي، الذي يشمل صعوبات المواد وأهميتها ووجود الاهتمامات الخاصة[14].

إنّ أحد وظائف محللي الاحتياجات تحقيق الاحتياجات من خلال جميع الأفكار والمعلومات التي يحصلون عليها من جميع المتعلمين, ولذلك فإنّ في عملية التحديد يتطلب الحذر الشديد, وقد حدد روزيت خمسة أقسام من الأسئلة المصممة لتحديد المشكلات والأولويات والقدرات والمواقف والحلول[15].

وتتعلق المشكلات بهذه الأسئلة : 1) ما المشكلات التي يواجهها المتعلّمون عند إجراء عملية التعليم والتعلم؟ 2) ما رأي المعلم في قدرة المتعلّمين على التعلم؟ 3) ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلمون في التعامل مع المتعلمين؟ 4) ما رأي الإداريين في تنظيم التعلم (ماديًا) للمتعلمين؟ تبحث الأسئلة الأولية عن الموضوعات واستخدام وسائل الإعلام والمهارات وغيرها من الأمور التي تعتبر مهمة جدًا للمتعلمين في التعلم. وتركز الأسئلة حول قدرة المتعلمين أنفسهم، وعادة ما تستخدم لتحديد قدراتهم عند دخولهم, تهدف الأسئلة حول مواقف الطلاب من أجل الحصول على معلومات حول المواقف والشعور بالاشتراك في مواضوعات مختلفة. للمدرسين، هل يشعرون أن المتعلمين يتعلمون المواد بشكل أفضل؟ومن الأسئلة عن الحل أن هناك تغييرا عما هو متوقع. والحل هو جهد مبذول لإيجاد الحلّ النهائي من هذا الموضوع، لأن في ذلك مشكلات تتعلق باستراتيجية التعليم والتعلم[16].

والخطوات التي يمكن القيام بها لتحليل احتياجات المتعلمين كما يأتي[17]:

---

[13] Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *Manajemen Kurikulum Sekolah*, 168
[14] Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *Manajemen Kurikulum Sekolah*, 174
[15] Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *Manajemen Kurikulum Sekolah*, 170.
[16] Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *Manajemen Kurikulum Sekolah*, 170.
[17] Nur Aedi dan Nurrohmatul Amaliyah, *Manajemen Kurikulum Sekolah*, 175-176.

1. جمع المعلومات
2. تحديد الفجوة
3. تحليل الأداء
4. تحديد العوائق والمصادر
5. تحديد خصائص المتعلم
6. تحديد الأولويات والأهداف.
7. تحقيق المشكلات.

من هذه الخطوات، يعرف أن تحليل حاجة المتعلمين يعمل لجمع المعلومات من المتعلمين في شكل تحديد ما هو المعوق عن تعلمهم, و من خلال تحليل الحاجة، من المتوقع أن المدرسين يعرفون الموضوعات التي يحتاجها المتعلمون بالفعل وأشكال المادة المطلوبة ونموذج إلقاء المادة الفعال والموضوعات المناسبة لتقديمها.

طريقة البحث

الطريقة المتبعة في هذا البحث هي الطريقة النوعية .وفقا للمشاكل التي تمت دراستها، تستخدم هذه الدراسة دراسة الحالة .اختيار تصميم دراسة الحالة لأن الدراسة تركز على برنامج واحد، وهو تعليم المطالعة. ويذكر سوكمادياناتا أن البحث النوعي باستخدام تصميم دراسة الحالة وهي دراسة بمعنى البحث يركز على ظاهرة واحدة اختارها ويريد أن يفهمها فهما عميقا، وتجاهل الظواهر الأخرى. [18]

يقع هذا البحث في الجامعة، وخاصة في الشعبة. تم اختيار الشعبة كموقع البحث على أساس أن الشعبة لديه القدرة على تطوير تعليم اللغة العربية في منطقة ريجانغ ليبونغ لأن الشعبة هي الشعبة الوحيدة التي تفتح الشعبة في ريجانغ ليبونغ بنجكولو.

إن موضوعات البحث في هذه الدراسة المستجيبين/الأشخاص الموارد التي أصبحت المصدر الرئيسي للبيانات من البحوث. الموضوعات الرئيسية في هذه الدراسة

[18] Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2012), 99.

هي 1) رئيس الشعبة 2) المحقق (محاضر في شعبة تعليم اللّغة العربية) 3) المستهدف (الطلّاب في الشعبة). وضع مشاركة الموضوعات الرئيسية في هذه الدراسة وفقا لاحتياجات البحث، سواء كمخبرين و مستجيبين.

طريقة جمع البيانات من (1) دراسات وثقفة مرتبطة بالمنهج التعليمي للتعليم المطالعة الحالي. (2) المقابلات العميقة حول تحليل احتياجات الطلاب. وطريقة معالجة البيانات هي البيانات المستقاة من المقابلات يحلّلها باتباع طريقة تحليل المحتوى.

نتائج البحث ومناقشه

في المنهج، يلعب الهدف دورا مهما جدا. فيوجه الهدف جميع الأنشطة التعليمية ويعطي لونا لعناصر المنهج الأخرى, ويعتمد تنظيم أهداف المنهج على أمرين، أولا: تطوير المطالب والاحتياجات وظروف المجتمع. وثانيا : اعتماد الأفكار الموجهة إلى تحقيق القيم الفلسفية ولا سيما الفلسفة الدولية[19].

وقد وضعت أهداف التربية وأهداف الدرس وأهداف المدرسة من ثلاثة جوانب هي الجوانب المعرفية الوجدانية والحركية، فتتعلق الجوانب المعرفية بالقدرة على التفكير، وتتعلق الجوانب الوجدانية بإتقان وتطوير المشاعر والمواقف والميول والقيم، وتتعلق الجوانب الحركية بإتقان وتطوير المهارات الحركية.

وفي الجوانب المعرفية ستة مستويات من أدناها إلى أعلاها وهي المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، وأمّا الجوانب الوجدانية الذي طورها كراثوهل، فقد قسمها بلوم وماسيا إلى خمس مستويات متدرجة وهي القبول (الانتباه ومراعاة الحالة)، والاستجابة (رد الفعل إلى ظاهرة بصراحة)، والاحترام (التقدير أو إعطاء الثقة على ظاهرة باستمرار)، وتنظيم القيم (تطوير القيم كنظام)، وتوصيف القيم (تركيب أو استيعاب نظام القيم)، وتنقسم الجوانب الحركية إلى ستة مستويات

[19] Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktek*, cet. IV, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2001),103.

هي الحركة الانعكاسية، والحركات الأساسية، والقدرة على الملاحظة، والمهارات الجسمية، حركة المهارات، والاتصال المستمر[20].

في تصميم أهداف المنهج يلزم فيه الاعتماد على الرؤية والرسالة والأهداف التي قررتها شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية حتى يكون المنهج الذي تم تصميمه لا يخرج من أهدافه الرئيسية، يعني إعداد الخريجين الماهرين في اللغة العربية والقادرين على التعليم في المعاهد والمدارس ومعهد الدورات ويمكن أن يكون موظفين في الشركات الوطنية بل الشركات الأجنبية التي تحتاج إلى القدرة على استخدام اللغة العربية كلغة اتصالية.

ومن نتائج التحليل عن بعض الوثائق في الشعبة يعرف أن الرؤية والرسالة لدي شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية كما يلي:

أ. رؤية الشعبة

أن تكون مركز المراجع في تطوير تعليم اللغة العربية المتفوقة في مناطق سومطرة في سنة 2020 وفي تطوير البحوث سواء كانت علمية أو أخلاقية أو اجتماعية حتى يمكن أن تستعد الموارد البشرية المتفوقة في مجال الدين والعلوم المعرفية و التكنولوجية واللغة الأجنبية.

1. رسالة شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية
   أ) إعداد الخريجين المؤهلين والمهنيين في مجال تعليم اللغة العربية
   ب) تطوير العلوم المعرفية من خلال البحوث في اللغة العربية
   ج) المساعدة على ترقية جودة تعليم اللغة العربية حول المجتمع

اعتمادا على الرؤية والرسالة السابقة فمن الطبع يلزم على شعبة تعليم اللغة العربية تحمل الطلبة إلى أن يكونوا مؤهلين في مجال تعليم اللغة العربية وعلومها.

[20] S. Nasution, *Kurikulum dan Pengajaran* (Jakarta: Bina Aksara, 1989), 66-72.

لتحقيق نجاح رؤية ورسالة الشعبة ، فيلزم أن يكون في تصميم المنهج ترابط بين حاجات الطلبة والمجتمع وكذلك بين حاجات الشعبة حتى يساعد في النهاية على ترقية جودة تعليم اللغة العربية حول المجتمع.

وعبر أتوي سوبارمان أن طريقة تحديد الاحتياجات التعليمية وتعيين الأهداف التعليمية يشترك فيه ثلاث أشخاص وهم منفذ التربية والمجتمع أو مستخدمي الخريجين والدارسين[21]. والأنشطة التي تسلك في تصميم الأنظمة التعليمية هي كما يلي: (1) تعيين الاحتياجات التعليمية وتخطيط الأهداف التعليمية العامة؛ (2) التحليل التعليمي؛ (3) تحديد السلوك والخصائص الأولى لدي الطلبة؛ (4) تخطيط التعليم الخاص؛ (5) تنظيم أدوات تقويم نتائج التعليم؛ (6) تخطيط أسلوب التعليم؛ (7) تطوير مادة التعليم؛ (8) تصميم وتنفيذ التقويم التكويني، فيكون الناتج الأخير أنظمة التعليم التي يستعد تطبيقها[22].

هناك ثلاث مجموعات تكون مصادر المعلومات في تحديد الاحتياجات التعليمية، وهي: (1) الدارسون؛ (2) المجتمع، بما فيه الآباء والآخرون الذين يستخدمون الخريجين، مثل منفذ التربية؛ (3) المدرسون، بما فيه المعلمون ومنظمي برامج التربية الذين بالطبع يمتلكون تجربات ومراجع كافية عن أشكال برامج التعليم المناسبة إلى الدارسين ومستخدمي الخريجين. ويكون تصوير تلك المجموعات لثلاث كما يلي[23] :

[21] M. Atwi Suparman, *Desain Instruksional Modern*, edisi IV (Jakarta : Erlangga, 2014), 3.
[22] M. Atwi Suparman, *Desain Instrusional Modern*, 131-132
[23] M. Atwi Suparman, *Desain Instrusional Modern*, 135

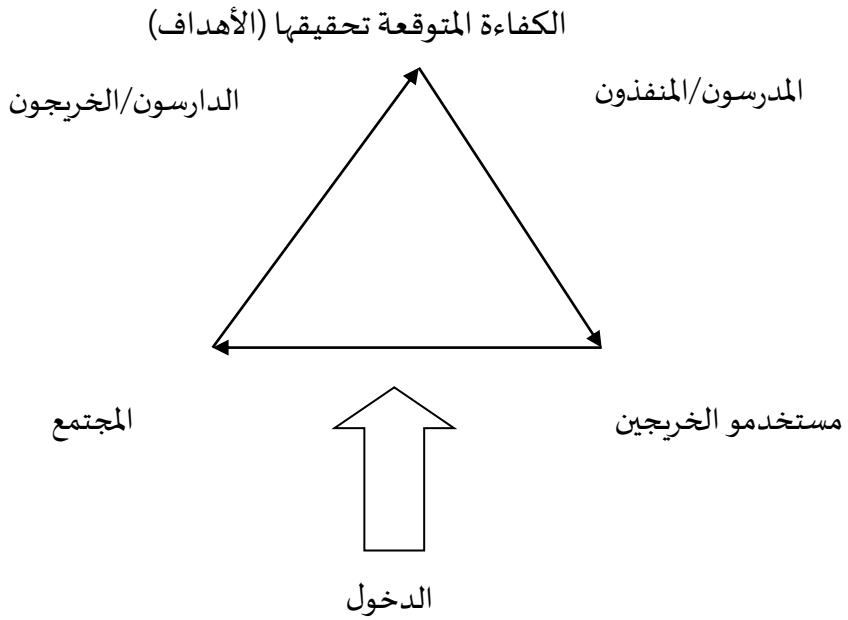

الرسم البياني

علاقة التعاون في تحديد الاحتياجات التعليمية وتطوير المنهج

يتكون منهج المطالعة في شعبة تعليم اللغة العربية من مادة المطالعة للمستوى الأول وللمستوى الثاني وللمستوى الثالث. وتكون مادة المطالعة للمستوى الأول مقدمة إلى الطلبة في المرحلة الثالثة. وتكون مادة المطالعة للمستوى الثاني مقدمة إلى الطلبة في المرحلة الرابعة الذين نجحوا في اشتراك مادة المطالعة للمستوى الأول. وأما مادة المطالعة للمستوى الثالث فتكون مقدمة إلى الطلبة في المرحلة الخامسة الذين نجحوا المشاركة في مادة المطالعة للمستوى الثاني.

ويكون تحليل الطلبة في تعليم المطالعة في الشعبة تم تنفيذه من خلال المقابلة مع بعض الطلبة في شعبة تعليم اللغة العربية. ومن ذلك يعرف أنهم يريدون أن تعليم المطالعة يمكن أن يحملهم على ملك كفاءة المطالعة الجيدة سواء كانت كفاءة المطالعة الحرفية أو كفاءة المطالعة التفسيرية أو كفاءة المطالعة النقدية. ومن

المعروف أن تعليم المطالعة الذي تم تنفيذه لا يزال في مجال فهم المقروء حرفيا. ويعتبر أن تنفيذ المطالعة التفسيرية والمطالعة النقدية ما زالت ناقصة جدا.

وفي تصميم أهداف تعليم المطالعة المعتمد على تحليل الحاجات أو الاحتياجات، اعتمادا على نتائج المقابلة مع ثلاث مجموعات مصادر المعلومات السابقة، وهم الدارسون والمدرسون والمجتمع (مستخدو الخريجين)، يعرف أن أهداف تعليم المطالعة المتوقعة كما يلي :

أ. الدارسون (الطلبة)[24]

1. يقدرون على ضبط الشكل في النصوص العربية
2. يقدرون على قراءة النصوص العربية قراءة فصيحة وسريعة.
3. يقدرون على مطالعة النصوص العربية وفهمها جيدا وعميقا
4. يقدرون على تعيين الفكرة الأساسية من النصوص العربية
5. يقدرون على ممارسة أساليب الجملة الجديدة الموجودة في النصوص العربية

ب. المدرسون (رئيس الشعبة ومحاضر المطالعة)[25]

1. رئيس شعبة تعليم اللغة العربية

أ. معيار الكفاءة في مادة المطالعة أن يكون الطلبة قادرين على ترجمة المفردات وقراءة النصوص العربية وفهمها.

ب. والكفاءة الأساسية في مادة المطالعة أن يكون الطلبة قادرين على تلخيص المقروء وإعادة تقديمه من المقروء الذي فهموه.

2. محاضر المطالعة

أ. معيار الكفاءة في مادة المطالعة أن يكون الطلبة مستحقين بالقدرة على قراءة النصوص العربية جيدة وفصيحة؛ والقدرة على فهم المقروء؛ والقدرة على فهم المفردات واستخدامها في الجمل حرفية كانت أو سياقية.

---

[24] حاصل من المقابلة ببعض الطلبة من شعبة تعليم اللغة العربية.

[25] حاصل من المقابلة برئيس شعبة تعليم اللغة العربية و محاضر المطالعة في شعبة تعليم اللغة العربية.

ب. بالنسبة لأساسية في مادة المطالعة أن يكون الطلبة قادرين على قراءة النصوص العربية التي لا يوجد فيها شكل؛ وقادرين على فهم المقروء؛ ومستحقين بالكفاءة في مجال القواعد اللغوية.

3. المجتمع (مستخدمو الخريجين)[26]

أ. يستوعب الطلبة المفردات العربية الموجودة في النصوص العربية

ب. يقدرون على فهم المقروء

ج. يستحقون المعرفة عن القواعد العربية

د. يقدرون على تطوير تعليم اللغة العربية المريحة.

ومن نتائج التصحيح في منهج المطالعة المعتمد على تحليل الاحتياجات في شكل التقويم والآراء من قبل المصححين عن تصميم اهداف منهج المطالعة كما يلي :

أ. من جانب شكل المنهج الدراسي يعرف أنه مصمم تصميما واضحا حتى يسهل تطبيقه في عملية التعليم والتعلم في الفصل.

ب. أهداف معيار الكفاءة واضحة.

ج. كلمات معيار الكفاءة واضحة

د. تفصيل معيار الكفاءة إلى الكفاءة الأساسية جيد.

هـ. وضوح أهداف وكلمات الكفاءة الأساسية واضحة.

لاختصاص أهداف تعليم المطالعة في شعبة تعليم اللغة العربية في كل خطواتها، فيكون في تصميم منهج المطالعة المعتمد على تحليل الاحتياجات تغيير وتصميم اسم مادة المطالعة للمستوى الأول ومادة المطالعة للمستوى الثاني ومادة المطالعة للمستوى الثالث لتكون مادة المطالعة الحرفية ومادة المطالعة التفسيرية ومادة المطالعة النقدية ومادة المطالعة الابتكارية. ويرجى أن تغيير هذه الأسماء في تعليم المطالعة - حيث كان يجري التغيير تدريجيا من فهم المقروء السهل وهو فهم حرفي إلى نقد المقروء والقراءة الابتكارية - يمكن أن يرقي قدرتهم على المطالعة.

---

[26] نتيجة المقابلة برئيس المدرسة الإبتدائية و المتوسطة الشمولية خير الأئمة مستخدمي الخريجين من شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية.

1. المطالعة الحرفية

تكون مادة المطالعة الحرفية تزود الطلبة ليكونوا قادرين على قراءة النصوص العربية بفهم معانيها حرفيا. في هذه المادة، تكون قدرتهم المتوقعة فهم المقروء بفهم واضح عن المعلومات والمضمونات الواردة في النص.

وتكون للمطالعة الحرفية أهداف التعليم العامة، يعني يرجى أن يكون الطلبة قادرين على قراءة النصوص العربية فصيحة مناسبة لقواعدها وقادرين على ترجمة المفردات حرفيا؛ وقادرين على فهم المقروء مناسبة إلى المكتوب. وكذلك لها أهداف التعليم الخاصة، منها : أ) أن يكون الطلبة قادرين على قراءة النصوص العربية مناسبة للقواعد العربية وترجمة المفردات صحيحة؛ ب) أن يكون الطلبة قادرين على فهم المقروء؛ ج) أن يكون الطلبة قادرين على إعادة تقديم المقروء.

2. المطالعة التفسيرية

تكون المطالعة التفسيرية تزود الطلبة ليكونوا قادرين على قراءة النصوص العربية بتفسير مقصود المؤلف وإرادته. في هذه المادة، تكون قدرتهم المتوقعة إتقان الرسالة المضمونة في النص تقديرا.

وتكون للمطالعة التفسيرية أهداف التعليم العامة، يعني يرجى أن يكون الطلبة قادرين على ممارسة قراءة النصوص العربية فصيحة مناسبة إلى قواعدها؛ وقادرين على ترجمة المفردات سياقيا؛ وقادرين على فهم المقروء باستخدام تفسيرهم. وكذلك لها أهداف التعليم الخاصة، منها : أ) أن يكون الطلبة قادرين على قراءة النصوص العربية مناسبة إلى القواعد العربية وترجمة المفردات سياقيا؛ ب) أن يكون الطلبة قادرين على تعيين الفكرة الأساسية من النص؛ ج) أن يكون الطلبة قادرين على التواصل بين المفاهيم في خطاب.

3. المطالعة النقدية

تكون المطالعة النقدية تزود الطلبة ليكونوا قادرين على قراءة النصوص العربية بتحليل وتقدير مضمون النص. في هذه المادة، تكون قدرتهم المتوقعة معرفة قصد المؤلف وتكوين التراكيب من المعلومات المتحصلة من النص.

وتكون للمطالعة النقدية أهداف التعليم العامة، يعني يرجى أن يكون الطلبة قادرين على ترقية قدرتهم على قراءة النصوص العربية سريعة وفصيحة؛ وقادرين على ترجمة المفردات سياقيا؛ وقادرين على فهم المقروء نقديا بأداء تقدير النص المقروء. وكذلك لها أهداف التعليم الخاصة، منها : أ) أن يكون الطلبة قادرين على قراءة النصوص العربية سريعة وفصيحة مناسبة إلى القواعد العربية وترجمة المفردات سياقيا؛ ب) أن يكون الطلبة قادرين على تقدير مضمون النص.

4. المطالعة الابتكارية

تكون المطالعة الابتكارية تزود الطلبة ليكونوا قادرين على قراءة النصوص العربية بتحليل النص نقديا وابتكاريا؛ وقادرين على تعبير القيم من النص المقروء. في هذه المادة، تكون قدرتهم المتوقعة ابتكار في تعبير القيم الموجودة في النص وقدرة على إنتاج الفكرة الجديدة والمبتكرة.

وتكون للمطالعة الابتكارية أهداف التعليم العامة، يعني يرجى أن يكون الطلبة قادرين على ترقية القدرة على قراءة النصوص العربية سريعة وفصيحة؛ وقادرين على تعبير القيم من النص المقروء. وكذلك لها أهداف التعليم الخاصة، منها : أ) أن يكون الطلبة قادرين على قراءة النصوص العربية سريعة وفصيحة؛ ب) أن يكون الطلبة قادرين على تلخيص النص باستخدام كلماتهم؛ ج) أن يكون الطلبة قادرين على تعبير القيم من النص المقروء.

الاختتام

أهداف المنهج التي تتمّ تصميمها بمعايير الكفاءة والكفاءة الأساسية تتكون من المطالعة الحرفية التي تزود الطلبة ليكونوا قادرين على قراءة النصوص العربية بفهم معانيها حرفيا، و المطالعة التفسيرية التي تزود الطلبة ليكونوا قادرين على قراءة

النصوص العربية بتفسير مقصود المؤلف وإرادته، و المطالعة النقدية التي تزود الطلبة ليكونوا قادرين على قراءة النصوص العربية بتحليل وتقدير مضمون النص، والمطالعة الابتكارية التي تزود الطلبة ليكونوا قادرين على قراءة النصوص العربية بتحليل النص نقديا وابتكاريا؛ وقادرين على تعبير القيم من النص المقروء.

من المستحسن أن تعتبر شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جوروب الإسلامية الحكومية اعبتارها شعبة تقوم بتعليم اللغة العربية عند تصميم منهج المطالعة أن يوزن بحاجات الشعبة والطلبة والخريجين (المدارس) حتى يكون تعليم المطالعة مفيداً للطلبة ويرتقي بقدرتهم على قراءة النصوص العربية.

Bibliografi

جاك ريتشاردز، **تطوير مناهج تعليم اللغة** ترجمة: ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشورخ

Aedi, Nur dan Nurrohmatul Amaliyah*, Manajemen Kurikulum Sekolah*, Yogyakarta : Gosyen Publishing, 2016.

Harris, Karen R. dan Steve Graham, *Teaching Reading Comprehension to Students with Learning Difficulties*, New York : The Guilford Press, 2001.

Nasution, S., *Kurikulum dan Pengajaran*, Jakarta: Bina Aksara, 1989.

Ricard, Jack, Tathwir manahij ta'lim al lughah, terj. Nashir bin 'Abdullah bin Ghaliy da Shalih bin Nasr al syurkh, www. Pdffactory.com

Sukmadinata, Syaodih, Nana, *Pengembangan Kurikulum: Teori dan Praktek*, cet. IV, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2001.

Sukmadinata, Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung : Remaja Rosdakarya, 2012.

Suparman, M. Atwi, *Desain Instruksional Modern*, edisi IV, Jakarta : Erlangga, 2014.

Tarigan, Guntur, Henry, *Dasar-dasar Kurikulum Bahasa*, Bandung : Angkasa, 2006, cet. Ke-10.